رابط المادة على منصة باحث

أسوار المعرفة- أصول في المعاملات المالية)1(التعليق على المقدمة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف وفقه الله تعالى في كتابه اصول في المعاملات المالية المعاصرة - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاشتغال بالعلم من اعظم القربات واجل الطاعات وبه يدرك المرء خيري الدنيا والاخرة. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:22

كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه ولما كان طلب العلم طريقا يوصل يوصل الى مرضات الله عز وجل كان ولما كان طلب العلم طريقا يوصل الى مرضات الله عز وجل كان تيسيره وتسهيله من الاعانة على طاعة الله تعالى - 00:00:42

وتحقيقا لسمة يسر الشريعة. ولهذا اجتهد العلماء رحمهم الله قديما وحديثا في تيسير العلم على طلاب به وتقريبه لمريديه بكل وسيلة ممكنة شرحا وبيانا واختصارا نظرا ونظما تقعيدا وتأصيلا ومن اعظم ما يوقف الانسان على حقائق العلم وييسر له ادراكه. اشتغاله بضوابط اشتغاله بضوابط - 00:01:06

وقواعدها فان القواعد والضوابط من انفع طرق التعلم فهي تنتظم منثور المسائل وتقيد شواردها وتقرب متباعدها وتكسب العارف بها ملكة وقدرة على النظر فيما فيما يستجد من الحوادث والوقائع التي لا تنقضي على مر الزمان. كما انها تفيد في كما انها تفيد في الاضطراب والسلامة من التناقض - 00:01:37

هذا توافرت كلمات العلماء قديما وحديثا على اهمية العناية بالتأصيل والتقعيد. ويتأكد ذلك في الفقه ولا في ابواب المعاملات حيث ان غالب ما ورد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم هو قواعد هو قواعد من جوامع الكلم التي يندرج تحتها ما - 00:02:08

لا حصر له من المسائل. ولهذا جمعت في هذه الورقات ما تيسر من اصول تنبني عليها المعاملات المالية. وحرصت في وحرصت فيها على الاختصار. والاقتصار والاقتصار على مهمات الاصول التي تدخل في جميع ابواب المعاملة - 00:02:31

واليها ترجع غالب قواعده ومسائله والعلم بهذه القواعد والاصول يفتح كثيرا من المغلقات على طلاب العلم في باب المعاملات. لذلك لا يستغني عنها الطالب المبتدأ كما ينتفع بها المرتقي. وقد اصطفيت من قواعد الباب واصوله سبعة اصول هي امهات قواعد هذا - 00:02:51

باب وهي كما يلي. اولا الاصل في المعاملات. ثانيا منع الظلم. ثالثا منع الربا بع منع الغرر. خامسا منع الميسر. سادسا منع التدليس والغش. سابعا سد الذرائع والله تعالى اسأل ان ينفع بهذه الورقات مطالعها - 00:03:16

وان يبارك فيها لقارئها وان يجعل ما ما علمناه منها مفتاحا لفهم هذا الباب واتقانه ما او ان يجعل ما علمناه منها مفتاحا لفهم هذا الباب واتقانه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:03:42

اجمعين. هذه المقدمة حوت التنبيه الى ضرورة عناية الم تعلم بالقواعد في كل العلوم وان تفوق الانسان وظبطه يرجع الى عنايته بقواعد العلم الذي يتعلمه. سواء كان ذلك في علم - 00:04:01

التفسير او كان ذلك في علم الحديث او كان ذلك في علم الفقه او كان ذلك في اي علم من العلوم حتى في العلوم الدنيوية فان من

اعتنى الضوابط والقواعد والاصول كان متقنا للعلم ملما - 00:04:22
اصوله التي تتفرع عنه مسائله وبالتالي بقدر ما يتقن طالب العلم والمتعلم هذه القواعد في العلوم يتقن تلك العلوم وتلك الابواب ويختصر على نفسه كثيرا من المسائل والفروع التي يكل الذهن عن احصائها ولا يتمكن الانسان من الاحاطة بها لكثرتها وتجددها - 00:04:38
فهذه القاعدة مهمة في كل العلوم واشار الى ان الفقه من العلوم التي ينبغي ان يأتي الانسان فيها بالقواعد على وجه الخصوص لان الفقه اجابة على مسائل والمسائل لا حصر لها والوقائع - 00:05:09
لا يمكن حدها على مر الايام والليالي. وبالتالي السبق والاتقان هو في فهم هذه القواعد التي تبنى عليها هذه الابواب. لا سيما في باب المعاملات والسبب في هذا ان في باب المعاملات محدودة بخلاف النصوص فيما يتعلق - 00:05:22
العبادات فانها كثيرة ولك ان تصل الى هذه النتيجة بالنظر على سبيل المثال في كتاب بلوغ المرام. انظر كم هي احاديث العبادات الى بداية كتاب البيع ثم انظر كم عدد الاحاديث في باب البيع الى - 00:05:43
ما الى كتاب الحدود ستجد ان عدد الاحاديث فيما يتعلق بالمعاملات قد يصل الى ما دون الربع من احاديث ابواب العبادات وذلك ان المعاملات بناؤها على القواعد. ولهذا اشار المؤلف الى ضرورة العناية - 00:06:00
بالقواعد في باب المعاملات. وعلل ذلك بان غالب ما ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هو قواعد جامعة يندرج تحتها ما لا حصل له من المسائل وقد انتخب في ما كتب - 00:06:23
سبعة اصول سبعة قواعد هذه السبعة اصول والسبع قواعد هي مهمات القواعد والا فان القواعد في المعاملات مؤلفة المؤلفات فيها كثيرة وقد الف فيها من اوصل القواعد الى مئين بل قد تجاوز الالف في عد قواعد ابواب المعاملات - 00:06:41
لكن تلك القواعد بعضها يبنى على بعض وبعضها ينبثق عن بعض وبعضها يصلح ان يكون ضابطا لا قاعدة ولذلك هذه اصول ثم سماها بالاصول لانها بمثابة الجوامع الكبرى والاصول العامة التي تظبط باب المعاملات وهي سبعة اصول - 00:07:04
سيتكلم عنها بالتفصيل الاصل الاول بيان الاصل في المعاملات ما هو الاصل في المعاملات الاصل الثاني منع الظلم فان الشريعة جاءت بمنع الظلم في باب المعاملات. الثالث منع الربا الرابع منع الغرر - 00:07:29
الخامس منع التدليس السادس منع اه الميسر السابع سد الذرائع وهذه قواعد اساسية يختصرها بعض اهل العلم ويرد ذلك الى ثلاثة قواعد فيقول القواعد التي تبنى عليها المعاملات منع الظلم - 00:07:46
منع الربا منع الغرر. يختصرها بعض اهل العلم في قاعدة واحدة. ويقول القاعدة التي يبنى عليها باب المعاملات هو منع الظلم. ويجعل كل ما عدا ذلك متفرع عن هذه القاعدة. التي قال الله تعالى فيها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:08:07
وتدلوا بها الى الحكام كما سيأتي تقريره. المقصود ان الاجمال تفصيل البسط والاختصار يرجع الى اختلاف النظر في مهمات القواعد لكن بالنظر الى الاصول التي تدور عليها مسائل الفقه في باب المعاملات لا يخرج الناظر في هذه المسائل عن الحاجة الى بعض هذه القواعد السبعة - 00:08:28
ونبدأ اولا بالقاعدة الاولى ومهد بتمهيد بين يدي القواعد نبدأ بتمهيد بين يدي القواعد وهو التعريف باصول المعاملة. تعريف معنى الاصول وتعريف معنى المعاملات على وجه الاجمال - 00:09:01